رابط المادة على منصة باحث



# شرح ألفية ابن مالك)٦٧١([الإدغام )٢( والخاتمة: ٤٩٩ - ٢٠٠١ [- محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

---

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فلو ذكرتم مثال على ما يجب فيه الادغام رد احسنت ما يجب الادغام ولو ذكرتم مثال على ما يمتنع فيه الادغام ويجب فيه الفك - 00:00:00

عليكم السلام احسنت بمعنى اللاعب واللهو هنا يجب الفك نعم ثم انتقل ابن مالك رحمه الله بعد بيان ما يجب فيه الادغام وما يمتنع فيه الى بيان ما يجوز فيه الودهان - 00:00:30

والادغام. فقال وحي دون حذر. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال العلامة - 00:00:50

ابن مالك رحمه الله وحيتكم وحي يفقك ودغم دون حذر. كذلك نحن تتجلى واستتر. وما بك تتبين العبر وفك حيث مضغ فيه لكونه بمجمل الرفع اقترن نحو حللتما حللته وفي جزم وشبه الجزم تخيير كوفي وفك افعي في التعجب - 00:01:20

التزم والتزم الادغام ايضا فيها لم بارك الله فيكم. بعد ان بين رحمه الله ما يجب فيه الادغام وما يمتنع الادغام فيه شرع يبين ما يجوز فيه الوجهان. الفك والادغام وهي ثلاث مسائل. المسائل الاولى - 00:01:50

التي قال فيها وحي يفكك ودبر دون حذر. يشير الى ما كان الحرفان المتماثلان فيه يلزم تحريك ثانيه فيما نحو حي وعي فيجوز الوجهان الفك بان تقول حي بان تقول حي وحي وبهما قرئ في المتواتر ويحيى من حي عن - 00:02:10

من حي عن بينة. ومن الادغام قول عبيد بن الابرص ايوا بامرهم كما ايت ببيضتها ماما ايوا بامره مو كما ايت ببيضتها الحمامة. محل جواز الوجهين اذا كان مثلان حركة لازمة. فان كانت حركة احد من اثنين عارضة بسبب العامل وجب الفك. ولم يجز - 00:02:40

كقوله تعالى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى؟ كقوله تعالى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى بان حركة الياء الثانية بان حركة الياء الثانية عارضة تزول بزوال الناصب - 00:03:10

المسألة الثانية مما يجوز فيه الوجهان هي التي قال فيها كذلك نحن تتجلى واستتار اذا اجتمع في وذكر ابن مالك مثالين هما تتجلى والستر تتجلى هذه اشارة الى ما كان اجتماع التائين - 00:03:30

في اوله والستر هذه اشارة الى ما كان اجتماع التائين في وسطه. فاذا ادغمت في تتجلى فانك تجتنب همزة الوصل بها التاء الاولى بعد الادغام صاد ساكنة ولا يبتدأ فتأتي بهمزة الوصل للنطق بالساكن. فتقول تجلى تجلى هذا - 00:03:50

الذي ذكره ابن مالك رحمه الله وخالفه جماعة من النحاة وقالوا انه لا يصح فيه الادغام عند الابتداء. لانه لم يسمع ولانك ستكون قد ادخلت همزة الوصل في اول مضارع. وهمزة الوصل لا تدخلوا على اول مضارع. وانا مسموع - 00:04:20

من ادغام هذا النوع هو الادغام حال الوصل. لا حال الابتداء. والادغام حال الوصل. لا حال ابتداء لانه في حال الوصل لا تحتاج الى اجتباء همزة الوصل. وقد قرأ البزي ولا تيمموا الخبيث - 00:04:40

بالادغام مع المد المشبع. ولا تنازعوا. ان الذين توفاهم الملائكة. فهذا الذي عليه كثير من النحى انه انما يجوز ادغام هذا النوع في الوصل دون الابتداء لانه هو المسموع وحتى لا يبتدأ في - 00:05:00

طبيعي بهمزة وصل. خلافا لما جرى عليه ابن مالك رحمه الله. من الجواز في الوسط والابتدائي. وقوله واستتر اشارة الى مكان التأني

فيه في وسط الفعل. فمثل هذا يجوز فيه الادغام. اذا ادغمت التائين في السترة فانك تقول - 00:05:20
ستر اذا ادغمت التائين في السترة فانك تقول ستر الذي كيف انت انك نقلت حركة التاء الاولى الى فاء الكلمة. وهي السين. وحذفت همزة الوصل لان الذي بعدها صار متحركا. فاستغني عنها بحركة ما بعدها. ثم ارمت. فقلت فستر - 00:05:40
فتقول مثلا ستر زيد بمعنى استتر زيد. ستر زيد بمعنى استر زيد. وفي المضارع تقول يستر يستر بفتح حرف المضارعة وتشديد التاء. حتى لا يلتمس للمضارع فعل. الذي يضم حرف المضارع منه - 00:06:10
وفي اقتتل اذا ادغمت ماذا تقول؟ قتل احسنت قتل قم بمعنى اقتتلوا والمضارع ماذا تقول فيه؟ اه كيف؟ نعم؟ يقتل يقتل احسنت يقتل ثم قال رحمه الله ابتدي قد يقتصر فيه على تاء تتبين العبر سبق في تتجلى - 00:06:30
تجاوز الوجهين الفك فتقول تتجلى والادغام في الوصل والابتدائي عند ابن مالك فتقول اتجلى وذكر هنا انه يجوز وجه ثالث وهو حذف احدى التائين التماسا للتخفيف. فيجوز في كتب بينوا العبر ان تقول تبينوا العبر. وهو كثير جدا في القرآن. من يذكر شيئا من شواهده - 00:07:00
نعم احسنتم. ولا تنازعوا. نعم. اصله ولا تتنازعون. ما لكم لا يتناصرون. اصله لا تتناصرون. نعم شعوبا وقبائل لتعارفوا لتتعارفوا لتتعارفوا احسنت بارك الله فيكم هذه الايات كلها على وزن - 00:07:30
تتفاعل طيب نريد امثلة على وزني؟ تتفاعل. نعم؟ نعم تبينوا منه تتبين يقال فيه بعد حرف التاء تبينوا مع مويظة نعم مثلا فانذرتكم نارا تلظى اي تتلظى فان تولوا فقد ابلغتكم. اي فان تتولوا فقد ابلغتكم. تنزل الملائكة الروح فيها اي تتنزل - 00:07:50
ومذهب سيبويه والبصريين ان المحذوفة هي التاء الثانية. لان الاستثقال بها حصل يقال ابن مالك في التسهيل المحذوفة هي الثانية لا الاولى خلافا لهشام. يعني ان مذهب هشام ان محذوفة هي الاولى ونقله غيره عن كوفيين. فمذهب سيبويه والبصريين وهو الذي قرره ابن مالك في التسهيل - 00:08:20
ان المحذوفة هي التاء الثانية لان الاستثقال بها حصل. ثم قال رحمه الله وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه بمضمع الرفع اقترن. هذه مسألة سبقت الاشارة اليها في الكلام عن شروط وجوب الادغام. وهي انه - 00:08:50
اعرب سكون ثاني مثلين لم يجب الادغام. وعروض السكون قد يكون لاتصاله بضمير الرفع وقد يكون لجزم او شبه ثم ذكر رحمه الله مثال ما اتصل به ضمير الرفع فقال نحن حللت ما حللته حل يجب - 00:09:10
نظام فلما اتصل به ظمير الرفع التاء امتنع الادغام فهو جبل فك. ومنه قوله تعالى نحن خلقناهم وشددنا اسرهم. قصده قبل اتصال الضمير به شد. فلما اتصل الضمير به وجب الفك. قل - 00:09:30
ان ضللت فانما اضل على نفسي. اصله قبل اتصال الضمير به ضل. فلما اتصل به الضمير وجب الفك. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن اصله قبل اتصال الضمير به ماذا؟ لا نجد مضارع يرب احسنتم - 00:09:50
فاتصل به الضمير وجد الفك فقيل يغضبني ثم قال رحمه الله وفي جزمه وشبه الجزم تغيير وقوفي. نعم احسنت ولئن رددت كذلك. وفي جزم وشبه الجزم تغيير وقوفي اثبت لك التخيير في مسألتين. المسألة الاولى في الجزم. يعني ان المضارع الذي ادغمت عينه في نامه - 00:10:10
اذا دخل عليه جازم جاز الوجهان. الفك وهو لغة اهل الحجاز والادغام وهو لغة تميم تقول لم يرد ولن يردد وبلغة اهل الحجاز جاء القرآن غالبا. قال تعالى ومن حنين عليه غضبي فقد هوى. ومن يرتدد منكم عن دينه. ولا تمنن تستكثر. ان تمسسكم حسنة تسوءهم - 00:10:40
وقد قرأت بالوجهين في متواتر اية المائدة. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه. من يرتد منكم عن دينه. قريت بالفك والادغام. ومما جاء على الادغام قوله تعالى ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب. بالادغام - 00:11:10
في سورة الحشر وفي سورة الانفال ومن يشاق الله ورسوله فان الله شديد العقاب. بالفك. فالفك هو الادغام في المضارع مجزوم كلاهما في القرآن. والاكثر الفك. وكما انك مخير بين الفك وادراك المضارع المضاعف المجزوم. فك - 00:11:30

كذلك انت مخير في فعل الامر المبني على السكون. تقول شد واشدد ورد يجوز الوجهان والغالب الفك واحلل عقدة من لساني واغضب من صوتك وعلى فاضي تميم تقول قال جرير وهو من بني تميم فغض الطرف انك من نمير - 00:11:50
الفصيح هنا كسر الضاد. فود الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا. وهذه هي المسألة الثالثة التي يجوز فيها فك وادرام. المسألة الاولى هي التي قال فيها وحي يفكك والدرم دون حذر. والمسألة الثانية كذلك نحن تتجلى والستر - 00:12:20
وهذه المسألة الثالثة. ثم ما ذكره في الامر من جواز الوجهين الفك والادغام يوهي انه جائز في افعل في التعجب. لان افعل في التعجب فعل ماض جاء على الامر عند البصريين فقد يتوهم جواز الوديني فيه لمجيئه على اصوات الامر والامر يجوز فيه الوجهان - 00:12:40
ويوهم ايضا ما ذكره في الامر. يوهم ايضا جواز الوجهين فيها لم. لانه اسم فعل امر عند الحجازيين ففيه معنى الامر فاخرجهما ابن مالك بقوله وفك افعل في التعجب التزم والتزم - 00:13:10
فيما الادغام ايضا فيها لم؟ فبين ان افعل في التعجب يجب فيها الفك وفك افعل في التعجب التزم ولا يجوز الادغام. نحو احبب بزيد. هنا يجب الفك. قال الشاعر وقال نبي المسلمين تقدموا - 00:13:30
واحبب الينا ان تكون المقدمة. واما هلم فيلتزم فيها الادغام قال والتزم الادغام ايضا فيها لم. فلا يقال هلم بالفك. بل يقال هلم بالادغام اخر باب الادغام. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - 00:13:50
وما بجمعه عنيت قد كمل. نظما على جل المهمات اشتمل. احصى من الكافية الخلاصة. كما اقتضى من بلا خصاصة. فاحمد الله مصليا على محمد خير نبي ارسل واله الغر الكرام البررة. وصحبه - 00:14:20
منتخبين الخيارة. احسنتم بارك الله فيكم. لما اتى ابن مالك رحمه الله على ما اراد جمعه وما وعد به في الخطبة في قوله مقاصد النحو بها محوية اخبر بذلك هنا فقال وما بجمعه عنيت قد كمل - 00:14:40
تضمن على جل المهمات اشتمل على اكثر المهمات من ابواب المسائل اشتمل. فوفى بما وعد. وجاء النظم على وفق قصده ومراده قال احصى من الكافية الخلاصة. يعني ان الالفية هي خلاصة الكافية الشافية - 00:15:00
والكافية الشافية منظومة له في النحو والصرف تزيد على الفين وسبعمئة وخمسين بيتا وقد شرحها ابن مالك رحمه الله ونظم ابن مالك هذا يقال له خلاصة لقوله هنا احصى من الكافية - 00:15:20
واشتهر باسم الفية ابن مالك او الالفية بانه الف بيت من مزدوج الرجز. كما اشار ذلك في قوله في اولها واستعينوا الله في الفية. مقاصد النحو بها محوية. قال احصاء من الكافية الخلاصة - 00:15:40
كما اقتضى غنى بلا خصاصة. اي اقتضى معناه اخذ. تقول اقتضيت الدين اذا اخذته مستوفى يعني اخذ من مسائل عربية الغنى غير المشوب بالخصاصة والخصاصة ضد الغناء. ثم تم نظمه بالحمد والصلاة كان ابتدأه بذلك فقال فاحمد الله اي فبسبب كمال النظر احمد الله - 00:16:00
حال كوني مصليا على محمد خير نبي ارسل واله الغر الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيرة الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. على ما يسر من مدارسة هذا الكتاب. واسأل الله ان يتقبل هذه المدارسة - 00:16:30
ويجعلها من العمل الصالح الذي نفرح به يوم القيامة. الحمد لله الذي بنعمته صيحات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. جزاكم الله خيرا. بارك الله فيكم - 00:16:50
حياك مبارك الله فيكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:17:10